غير المغضوب عليهم ولا الضالين فنبه في الفاتحة على جميع مقاصد
القران وهذا هو الغاية في براعة الاستهلال مع ما اشتملت عليه من
الالفاظ الحسنة والمقاطع المستحسنة وكذا ما حواه من التخلصات
البليغة كما تقدمت الاشارة اليها خلاف قول بعض الناس انه
لم يات في القران تخلص ولهذا نبهت عليه هنا من زيادتي وانظر
الى قوله ليس له دافع من الله ذي المعارج كيف تخلص من ذكر
العذاب الى الله عز وجل وكذا الخواتيم من الادعية والوصايا
والفرايض والمواعظ والوعد والوعيد والتبجيل والتعظيم و
التحميد الى غير ذلك وانظر سورة الزلزلة كيف بدئت باهوال
القيمة وختمت بقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ص

وتم ذا النظم بتيسير الاحد	سلخ جمادى الثاني في يوم الاحد
من عام ثنتين وسبعين التي	بعد ثمان مائة للهجرة
في الف بيت كالنجوم تزهر	وكالرياض فاح منها الزهر
ارجوزة فريدة في اهلها	اذ لم يكن في فنها كمثلها
بكر منيع سترها لمن دنا	ومن اتاها خاضعا نال المنا
زففتها لمن نهاه راجح	ومهرها منه الدعاء الصالح
عل اذا صرت قرين الرمس	تنفعني دعوته في بؤسي
واحمد الله على الاتمام	حمدا يفوق البدر في التمام

مصليا

مصليا على نبي قد علت … اوصافه بين الورى وكملت

ش الواو في وتم للاستيناف وذا للاشارة والنظم بمعنى المنظوم و
الباء للاستعانة او السببية وفي الاحد والاحد جناس تام مماثل
والاحد من اسماء الله تعالى والتي صفة لسبعين لا لما قبله واللام
في الهجرة بمعنى وقولي في الف بيت حال من فاعل تم وانما
بلغت ذلك بما فيها من الزيادات الجمة ولو اقتصرنا على التلخيص
لم نزد على النصف من ذلك الا قليل وجملتا ان التشبيه بعدها
لاان وارجوزة خبر مبتدا محذوف وما بعده صفات واذ حرف
تعليل لتفرادها في اخواتها من كتب الفن وقولي بكر البيت استعا
رة تخقيقية شبهتها بالبكر في عدم المنال لمن لم يلتفت اليها و
يلق باله اليها بالتامل والطلب والسعي في اسباب الوصول اليها
والحصول لمن هو بخلاف ذلك ثم رشحتها بما يلايم المستعار منه
وهو الزفاف والمهر والنهى بالضم العقل لانه ينهى صاحبه عن
القبيح وعل لغة في لعل والرمس اللحد والبوس الشدة وفي الحديث
ما الميت في قبره الا شبه الغريق المغوث ينتظر دعوة من اب او ام او
ولد او صديق ثقة فاذا لحقته كانت احب اليه من الدنيا وما
فيها رواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس
وفي الاتمام والتمام جناس ناقص ومصليا حال مقدرة وفي
علت وكملت لزوم وفي الختم باللفظ وكملت براعة عظيمة لانه مؤذن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)